

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهي كَشُعْبَيْ وَأُرْمَى وَلَا رَابِعَ لَهَا وَتَأْتِي .
والتَّأْرِيْبُ الإِحْكَامُ يُقَالُ : أَرَبُّ عُقْدَتَكَ أَنْشِدْ ثَعْلَبُ لَكَذَّازِ بْنِ
نُفَيْعٍ يَقُولُهُ لَجَرِيرٍ : .
غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ ... فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ
تَغْضَبُ .
" هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ أَوْ نَاحِيَةً فَشَدَّ الْكِفَّ الْعِقَالَ
الْمُؤَرَّبُ وَالتَّأْرِيْبُ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيشُ وَالتَّغْطِيشُ وَالتَّوْفِيرُ
وَالْتَّكْمِيلُ أَيْ تَمَامُ الذَّصِيبِ أَنْشِدَ ابْنُ بَرِّيّ : .
شُمُّ مَخَامِيصُ تُنْصِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ ... ضَرَبُ الْقَدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَى
الْيَسْرِ وَهِيَ أَحَدُ أَيْسَارِ الْجَزْرِ وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .
والتَّأْرِيْبُ أَيْضًا : الشُّجُّ وَالْحِرْمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَرَبُّ الْعُضْوِ :
قَطَّعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًّا لَمْ يَكُ سَرُّ
وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مُوَفَّرٌ فِي الْحَدِيثِ : " أَرَبُّهُ أُتِيَّ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ
فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " الْمُؤَرَّبَةُ هِيَ الْمُوَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ
يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَبَّتْهُ تَأْرِيْبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ
الْعُضْوُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أُرَبَّ وَكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ " .
وَمِنْ الْمَجَازِ : تَأْرَبَّ عَلَيْنَا فَلَانِ أَيْ تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ
وَتَأْرَبَّ عَلَى إِذَا تَعَدَّى وَكَأَنَّه مِنَ الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ
بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عُمَرُو " لَا تَتَأْرَبَّ عَلَيَّ بِنَاتِي " أَيْ لَا تَشَدَّدْ
وَتَتَعَدَّ .
وَتَأْرَبَّ أَيْضًا : تَكَلَّفَ الدِّهَاءَ وَالْمَكْرَ وَالْخُبْرَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأْرَبَّ .
" وَالْإِرْبُ يُدْهِى خَبَّ مَنْ تَخَبَّبَ وَاسْتَأْرَبَ الْمُسْتَأْرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى صِغَةِ
الْمَفْعُولِ كَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ اسْتَأْرَبَ الْوَتَرُ إِذَا اشْتَدَّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَحَاطَ
الدَّيْنُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الذَّوَائِبِ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ
وَهُوَ الْمَدْيُونُ كَأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ قَالَ : .
" وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهَقِ مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ "

مَدَّيُونُ هَذَا أَنَشَدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفَجَّعِ أَيَّ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْمُنْدَاهِزَةَ فِي الْبَيْعِ : انْتَهَارَ الْفُرْصَةَ وَنَاهَزُوهُ أَيَّ بَادَرُوهُ وَالرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ وَعَضَّةُ السُّلْطَانِ أَيَّ أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّزْرَعِيَّةُ : الَّذِي يُجِيدُ رَعْيَ الْإِبِلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسْتَأْرَبُ بِكسرِ الرَّاءِ .

وَالْمُؤَارَبُ : هُوَ الْمُدَاهِي وَالْمُؤَارَبَةُ : الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ أَيَّ يُدَاهِيهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارَبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَدَاءٌ " أَيَّ أَنْ - الْأَرَبُ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُّ عَنْ عَقْلِهِ . وَالْأُرْبَانُ بضمِّ الهمزة لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ بِالْعَيْنِ وَسِيَأُتِي فِي ع ر ب . وَقِدْرٌ بِالْكَسْرِ أَرِيْبَةٌ كَكَتَيْبَةٍ أَيَّ وَاسِعَةٌ . وَأَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِينَ قَرْيَةً .

أ ر ب .

أَرَبَتِ الْإِبِلُ كَفَرَحَ تَأْرَبُ أَرَبَاءٌ : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَرَبَةٌ أَيَّ صَامِرَةٌ بِجِرْتِهَا لَا تَجْتَرُّ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالْإِرْبُ بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ : الْقَصِيرُ عَنِ الْفَرَاعِ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلِيدًا .
كَأَنَّ رَهْمُ كُلَّمَا بَقَرَ الْأَصَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبَتْهُمْ قُعُودًا